الأنباء
السبت 15 اكتوبر 2016

أنباء سورية

### بوتين يصادق على بقاء قواته بسورية «لأجل غير مسمى»

# الأسد: الحرب في سورية صراع بين روسيا والغرب

صورة التقطتها طائرة بدون طيار لجانب من الدمار في باب الحديد بحلب أمس (رويترز)

عشرات من المعارضة خلال ترحيلهم من بلدتي الهامة وقدسيا الى ادلب أمس (رويترز)

**عشرات الغارات الروسية تستهدف أحياء «حلب» الشرقية**

**إخلاء بلدتين.. وارتفاع قتلى تفجير استهدف نقطة للمعارضة**

**لافروف: ليست هنالك «توقعات خاصة» لاجتماع اليوم**

عواصم ـ وكالات: قال الرئيس السوري بشار الأسد: إن استعادة الجيش السوري السيطرة على مدينة حلب التي تجدد قصفها في محاولة للسيطرة على القطاع الخاضع لسيطرة المعارضة منها ستكون «نقطة انطلاق مهمة جدا» لدحر «الإرهابيين» إلى تركيا.

وأضاف الأسد في مقابلة مع صحيفة كومسومولسكايا برافدا الروسية «ينبغي الاستمرار في تطهير هذه المنطقة ودحر الإرهابيين إلى تركيا ليعودوا من حيث أتوا أو لقتلهم. ليس هناك خيار آخر».

وأكد الأسد للصحيفة أن الحرب في بلاده باتت صراعا بين روسيا والغرب، مضيفا «ما رأيناه في الأسابيع وربما الأشهر القليلة الماضية هو ما يشبه الحرب الباردة وربما أكثر...». وقال الأسد: إن تحركات تركيا في سورية تمثل «غزوا وتتنافى مع القانون الدولي والأخلاق وضد سيادة سورية».

الى ذلك، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف امس: إنه ليست لديه «توقعات خاصة» للمحادثات التي ستجرى اليوم بشأن أزمة سورية في مدينة لوزان السويسرية، لأن موسكو لم تر بعد أي خطوات من شركائها الغربيين.

وقال لافروف للصحافيين في العاصمة الأرمينية يريفان: إن روسيا لا تعتزم طرح مبادرات جديدة لحل الصراع في سورية.

بموازاة ذلك، قال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبدالرحمن: إن عشرات الغارات الجوية تم شنها على شرق مدينة حلب، مشيرا إلى صعوبة حصر عددها، حيث بلغ عدد غارات الطائرات الروسية على الأحياء الشرقية للمدينة صباح امس فقط أكثر من 30 غارة.

وأضاف عبدالرحمن ـ في تصريحات لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) ـ أن عددا من الغارات والقذائف استهدفت بلدة «كفر حلب» بريف حلب الغربي، والأحياء الغربية لمدينة حلب، لافتا إلى وقوع اشتباكات في مشروع «1070 شقة» بجنوب غرب حلب.

وأشار عبدالرحمن إلى أن غالبية «الحسكة» تقع تحت سيطرة قوات سورية الديموقراطية، لذلك يقوم تنظيم «داعش» بتنفيذ هجماته في محاولة للتقدم وإبعاد تلك القوات عن مناطق سيطرته في المحافظة الواقعة شمال شرق سورية.

في السياق نفسه، ارتفعت أعداد قتلى انفجار سيارة مفخخة بالقرب من معبر باب السلام بمدينة أعزاز على الحدود التركية بشمال سورية إلى 30 قتيلا.

وذكرت قناة (سكاي نيوز) الإخبارية أنه قتل 30 شخصا، معظمهم من مسلحي المعارضة السورية، في تفجير سيارة مفخخة بالقرب من معبر باب السلام على الحدود مع تركيا.

وقال ناشطون سوريون: «إن الانفجار وقع قرب نقطة تفتيش تابعة لفصيل الجبهة الشامية التابعة للجيش السوري الحر».

من جانبه، صادق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين امس على اتفاق بين دمشق وموسكو حول انتشار قوات جوية روسية في قاعدة حميميم العسكرية في سورية «لفترة غير محددة» كما اعلن الكرملين.

وهذا الاتفاق الذي وقع في 26 اغسطس 2015 يتيح نشر قوات جوية روسية بشكل دائم في هذه القاعدة التي تستخدمها موسكو لدعم نظام الرئيس السوري بشار الاسد.

وينص الاتفاق ايضا على اعفاء القوات الجوية الروسية في حميميم من الضرائب والرسوم الجمركية. ويستفيد العسكريون الروس وعائلاتهم من حصانة ديبلوماسية.

وبعد اكثر من سنة على بدء تدخلها العسكري، تواصل روسيا تعزيز تواجدها العسكري وترسانتها في سورية لشن غارات جوية خصوصا في حلب رغم انتقادات الغربيين الذين يتهمونها بالمشاركة في جرائم حرب.

ونشر حوالي 4300 عسكري روسي في سورية وتقيم غالبيتهم في قاعدة حميميم الجوية قرب اللاذقية، معقل الرئيس السوري بشار الأسد.

واستقبلت قاعدة حميميم على مدى 12 شهرا قاذفات وطائرات هجومية فيما نشر الجيش الروسي ايضا عشرات المروحيات القتالية وأنظمة الدفاع الجوي من نوع اس-400 في نوفمبر.

ولروسيا أيضا منشآت في طرطوس بشمال غرب سورية وتعتزم تحويلها قريبا الى «قاعدة بحرية روسية دائمة» كما اعلن نائب وزير الدفاع الروسي نيكولاي بانكوف.

في غضون ذلك، وصل العشرات من مسلحي المعارضة السورية مع عائلاتهم امس إلى مدينة «إدلب» بعد ترحيلهم من بلدتي «الهامة» و«قدسيا» بريف دمشق.

واشارت قناة (سكاي نيوز) الإخبارية، إلى أن اتفاقا بين النظام وجماعات المعارضة في البلدتين قضى بترحيل المسلحين إلى مدينة «إدلب» التي تسيطر عليها المعارضة.

وغادرت نحو 14 حافلة البلدتين على متنها ما يزيد على 400 مقاتل وعائلاتهم، ليصل مجموع المرحلين خلال يومين إلى نحو 2600 شخص.

## المعارضة تطالب الجمعية العامة بعقد جلسة حول حلب

دمشق ـ أ.ش.أ: طالب الائتلاف الوطني السوري المعارض بعقد جلسة طارئة للجمعية العامة للأمم المتحدة من أجل مناقشة الأوضاع الإنسانية في محافظة حلب السورية.

وأفادت قناة «العربية» الإخبارية بأن ممثلي أصدقاء الشعب السوري سلموا مقترحا مفصلا يتناول مشروع قرار أممي لوقف إطلاق النار، والعمل على إصدار قرار في الجمعية العامة للأمم المتحدة تحت بند «الاتحاد من أجل السلام».

## تركيا تنفي وجود اتصالات مع النظام السوري

إسطنبول ـ كونا: نفى وزير شؤون الاتحاد الأوروبي كبير المفاوضين الأتراك عمر جليك، امس، وجود أي اتصالات مباشرة أو غير مباشرة مع النظام السوري، مؤكدا أن شيئا من هذا القبيل لن يتم خلال الفترة القادمة.

جاء ذلك خلال كلمة للوزير جليك في البرلمان التركي ردا على سؤال لأحد نواب حزب «الشعوب الديموقراطي» المعارض بشأن تقارير إعلامية تدعي «استعداد أنقرة للتشاور مع نظام الأسد لتنفيذ حرب مشتركة ضد الأكراد مقابل انسحاب فصائل المعارضة المدعومة من تركيا».

واشار جليك إلى أن بلاده لم تجر أي اتصال ديبلوماسي مباشر أو غير مباشر أو مكشوف أو مغلق مع نظام الأسد.

وأضاف «لن يكون لنا أي اتصال معه لاحقا لأنه من غير الممكن أن نتواصل مع شخص غير شرعي يقتل شعبه بالمقاتلات والأسلحة الكيميائية».

## الكرملين: قد ندرس إمكانية إرسال منظومات مضادة للصواريخ إلى تركيا

موسكو ـ د ب ا: أعلن الكرملين أن روسيا قد تدرس إمكانية تزويد تركيا بمنظومات مضادة للصواريخ، مؤكدا أن الرئيس فلاديمير بوتين بحث ذلك خلال لقائه مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان في اسطنبول.

وقال المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف، في مؤتمر صحافي أمس «بالفعل طرحت في أجندة اتصالات بوتين وأردوغان مسائل متعلقة بالتعاون في المجال العسكري»، مشيرا إلى أن الحديث يدور عن «مختلف منظومات الدفاع المضاد للصواريخ»، بحسب قناة «روسيا اليوم».

كان الرئيس بوتين قد زار تركيا يوم الاثنين الماضي لحضور مؤتمر الطاقة العالمي، وأجرى محادثات مع الرئيس التركي.

أنباء لبنانية

### باسيل: أخذنا الضمانة من حزب الله بقبول الحريري رئيساً للحكومة

# عون في منتصف الطريق إلى القصر الجمهوري ورهانه على عودة الحريري من باريس بـ «الإعلان المنتظر»

بيروت ـ عمر حبنجر

باريس مربط خيل فرسان الرئاسة اللبنانية، الرئيس سعد الحريري هناك، وقبله كان وليد جنبلاط، والحل على الجرار، بيد انها حركة بلا بركة، اقله حتى الآن، حيث لا مؤشرات على ان جلسة مجلس النواب الـ 46 في 31 الجاري ستنتج رئيسا للجمهورية، لأن العرقلة مستمرة، وكل يلقيها على كاهل غيره، التيار الوطني الحر يضعها في «سلة تفاهمات» رئيس مجلس النواب نبيه بري وتيار المستقبل يوجه اصبع الاتهام لحزب الله الذي يرد الكرة بدوره الى المستقبل وزعيمه سعد الحريري بسبب ترديده في اعلان الدعم المطلق للعماد ميشال عون.

الاغراء الرئاسي دفع التيار الحر الى نصف اعتصام ونصف مشاركة في الحكومة، وبالتالي نصف موقف، وهذا من شأنه ان يبقيه في منتصف الطريق الى بعبدا، حيث سيتظاهر في ذكرى الـ 13 من اكتوبر التي فقد فيها الجيش 52 شهيدا وافتقد 700 رجل مازال مصيرهم مجهولا، الا من كونهم في السجون السورية حيث لم يطالب بهم احد!

لقاء الجمهورية خلال اجتماعه الدوري برئاسة الرئيس ميشال سليمان (محمود الطويل)

العماد عون يستخدم هذه الذكرى كمنصة سياسية لتأكيد احقيته في العودة الى قصر بعبدا كرئيس للجمهورية. لكن الظروف لا تبدو مواتية، لا من جانب الحلفاء ولا من طرف الخصوم، اذ لا الحلفاء قرنوا القول بالفعل ولا الخصوم اقتنعوا بما يعتبرونه مغامرة.

رئيس تيار المستقبل سعد الحريري على الخط مع العماد عون، وقد توجه الى الرياض ومنها الى باريس حيث التقى وزير الخارجية جان مارك ايرولت وما وصل الى بيروت عن هذه المحادثات ان الحريري دخل في تفاصيل ما بعد انتخاب الرئيس من تشكيل الحكومة الى توزيع الوزارات فالبيان الوزاري، والضمانات المطروحة لكل طرف.

الوزير جبران باسيل كشف لبرنامج «كلام الناس» ان تياره يدعم سعد الحريري بوجه تزايد قوة اشرف ريفي.

وردا على سؤال، قال باسيل انهم اخذوا الضمانة من حزب الله بقبوله سعد الحريري لرئاسة الحكومة، وان السيد نصرالله عبر عن ذلك في اطلالته الاخيرة، وان الوزير وائل ابوفاعور ابلغه ان النائب وليد جنبلاط لا يمانع بعون رئيسا للجمهورية.

واضاف ان العماد عون يرى وجوب ان يكون رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع شريكا في هذا العهد، لأن في ذلك قوة للوطن.

لكن القوات اللبنانية وبلسان رئيسها د.سمير جعجع اكدت ان الظرف الحالي يوصل الى خلاصة انه لا رئيس للجمهورية غير ميشال عون، كما قال جعجع لسفيري فرنسا وبريطانيا اثناء زيارتهما له في معراب يوم الخميس الماضي.

مصادر التيار الحر تؤكد ان الامور سائرة باتجاه واضح كما تقول القناة البرتقالية، التي تنتظر عودة الرئيس الحريري من باريس للوقوف على ما عاد به من الرياض، بعدها تكون كلمة العماد عون في احتفال الاحد «اقرب ما يكون الى مشروع عهد، اذا صدقت العهود، وقسم وعد للذين مضوا باستعادة وطن للذين صمدوا».

بعد العودة والكلمة، تضيف القناة العونية، ستتجه الانظار الى الكلمة النهائية للرئيس سعد الحريري في اجتماع لكتلته النيابية او في اطلالة اعلامية خاصة لتنطلق بعدها عملية انجاز آخر التفاهمات على قاعدة ان الوطن يتسع للجميع وان التسوية الميثاقية التاريخية لا يمكن ان تستثني احدا.

لكن هذا السيناريو المتفائل تخطى كما يبدو الالغام التي تقول قناة «ام.تي.في» ان حزب الله زرعها في درب الحريري اثناء توجهه الى الرياض لتصيب بشظاياها حلم عون في الصميم.

## فرنجية و«السيارة البرتقالية»

بيروت: في اطار الصراع الانتخابي حول رئاسة الجمهورية بين التيار الوطني الحر وتيار المردة، نشر المرشح الرئاسي سليمان فرنجية على موقعه على تويتر فيديو من دون تعليق تظهر فيه سيارة بعجلات برتقالية يتم التحكم بها عن بعد، وهي تدور على نفسها وترتطم بالجدران.

## جنبلاط: انتخاب أي يكن دون قيد أو شرط

بيروت ـ أحمد منصور

غرد رئيس اللقاء الديموقراطي النائب وليد جنبلاط عبر حسابه على «تويتر» قائلا: «لم يعد هناك من قيمة فعلية لسلسلة التنظيرات السياسية القائمة إذا لم ننتبه الى الوضع المالي والاقتصادي، ولا أعتقد أن جهة سياسية أو حزبية معينة تستطيع تحمل تبعات إمكانية الانهيار في ظل هذا الوضع اليائس».

وتابع: «آن الأوان للخروج من هذا الجدل البيزنطي حول الرئاسة وانتخاب أي يكن دون قيد أو شرط، كما أنصح باستشارة الهيئات الاقتصادية المسؤولة والحريصة على الاستقرار المالي، وأنصح بإشراك حاكم مصرف لبنان رياض سلامة بالنقاش مع جميع الفئات دون استثناء للخروج من هذه الدوامة المدمرة».

وقال: «كفانا جدلا بيزنطيا من هنا وهناك حول كيفية انتخاب الرئيس، وكفانا سلالا فارغة وأوهاما أن لبنان في جدول أولويات الدول، هناك فوضى عالمية عارمة، لذلك التسوية الداخلية أي كان ثمنها تبقى أقل كلفة من الانتظار، لأن التسوية السياسية في انتخاب رئيس أهم من فوائد قصيرة المدى في إغراءات آنية قد تكون مضرة على المدى الطويل».

## الكشف عن اعتقال انتحاريين من «داعش» هدفهما الضاحية الجنوبية

بيروت: كشفت مصادر امنية عن اعتقال انتحاريين قبيل ساعات من تفجير نفسيهما في الضاحية الجنوبية اثناء احتفالات عاشوراء، كما صودرت كاميرا تثبت على جسم طائرة بمقدورها ان تحمل متفجيرات صغيرة.

ونقلت صحيفة «السفير» عن احد الانتحاريين الذي اعتقله الامن العام الاربعاء 5 الجاري في بيروت انه كان يتحضر لتفجير نفسه اثناء صلاة الجمعة في احد اكبر مساجد الضاحية، فيما اعتقلت مخابرات الجيش انتحاريا آخر في منطقة صور (الجنوب) وتبين ان الرجلين لا يعرفان بعضهما بعضا لكنهما يتلقيان الاوامر نفسها من المشغل نفسه وهو امير داعش في الرقة.

والقى الامن العام القبض على 8 اشخاص داخل مستودع للاسلحة والذخائر في بحمدون يعود لشخص ينتمي الى جبهة النصرة، ويتعاطى تجارة الاسلحة.

وبين الاسلحة المصادرة كاميرا صغيرة تثبت على جسم طائرة على علو منخفض باستطاعتها حمل متفجرة صغيرة. واعترف صاحب المستودع انه باع المتفجرات لأكثر من تنظيم ومن بينها داعش، وقال انه باع 5 كاميرات طائرة ولم يبق لديه سوى واحدة.

اللواء عباس ابراهيم المدير العام للامن العام قال ان الامن العام اعتقل احدهم وسلمه الى الجيش قبل 24 ساعة من موعد تنفيذ عمليته الانتحارية.